

فيه ، وهو دليل على ما في القلب من إخلاص ، ولذا فقد اعتبره الله من خالص عمل المرء لربه ، وكل ما يشعر به الصائم من تعب تعقبة فرحة - وهذا تصوير صادق للصوم وحكمه (كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجرى به . والصيام جنة فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب ، فإن سابه أحد أو شاتمته فليقل إنى صائم . والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك للصائم فرحتان يفرحهما : إذا أفطر فرح وإذا لقي ربه فرح بصومه) بخ > ١ (الصيام) ص ١٢١ بالمعنى .

(٨) والذين يصومون يبتعدون عن النار . في كل يوم يبتعدون عنها جزءا على ما صبروا (مامن عبد يصوم يوماً في سبيل الله إلا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفاً) (١) .

(٩) والمنفروض من الصيام هو شهر رمضان والندر . ولرمضان فضل عن سائر الشهور (إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب النار وصفدت الشياطين) بخ > ١ (الصوم) ص ١٢١ .

(١٠) وكان النبي يقول عند حلول رمضان وفي كل شهر (اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام . ربى وربك الله هلال رشد وخير) .

(١١) ويستحب أن يتسحر الإنسان ليقوى على عمله (تسحروا فإن في السحور بركة) بخ > ١ (الصوم) ص ١٢٣ .

(١٢) ولا يصح للفقير أن يختصر في الطاعة على مجرد الصوم ، بل عليه أن يطعم الفقراء الصائمين ليزداد أجره (من فطر صائماً كان له مثل أجره ، غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيء) .